**مدخل إلى الاختبارات المدرسية**

تعريف الاختبار التحصيلي : هو طريقة لتعيين وتحديد مستوى المتعلم ومدى تحصيله

تعريف الاختبار التحصيلي المقنن: هو الاختبار الذي خضعت مفرداته

الفرق بين الاختبار والامتحان: يجرى الاختبار لجزء من مقرر. بينما الامتحان لمقرر كامل.

**دور الاختبار التحصيلي في العملية التعليمية:**

لابد أن يكون الاختبار جزءا متمما للعملية التعليمية‘ ويجب أن يراعى في أثناء التخطيط للتعليم حتى تتحقق امكانية جعل الاختبارات التحصيلية كمعينات تعليمية.

فهناك مجموعة من المهام التي يقوم بها المعلمون ويستطيع الاختبار تحقيق فعالية تلك المهام ، بإعطاء الكثير من المعارف التي يستعان بها في القرارات والاحكام ونقترح ثلاثة من المهام والاعمال يحتاجها المعلمون في هذا الصدد هي:

* المهام والاعمال عند البدء في التعليم
* المهام والاعمال في أثناء التعليم
* المهام والاعمال عند الانتهاء من التعليم

**أنواع الاختبارات وفق مراحل التعليم:**

فلكل هذه المهام أنواع اختبارات ترافق وتتوافق مع كل مرحلة من المراحل:

**عند البدء في التعليم**

**اختبارات تحديد المستوى :**

**اختبارات قبلية:** تحدد المستوى وتحدد ما لدى المتعلم من مهارات وقدرات وهذا الاختبار يستطيع المعلم عمله قبل البدأ في تعليم وحده دراسية.

**اختبارات تشخيصية:** فهي الاختبارات التي تصمم لقياس المدى الذي حصله المتعلمون من المقررات الدراسية

**اختبارات وقائية** : تقدر ما اذا كان المتعلم قد حصل وأنجز الواجبات التعليمية التي سبق أن درسها، فان لم يكن حصل وأنجز فيجب أن يوصف له الاسلوب العلاجي لنواحي القصور والتأخر

**عند الانتهاء من التعليم**

**الاختبارات النهائية التقويمية :**

تقام ةذه الاختبارات عند الانتهاء من دراسة المقرارات أو الوحدات الدراسية

وتكشف عن الطلاب اللذين أنجزوا الواجبات التعليمية وهي تقويمية لأنها تقوم أعمال المتعلم وتحدد ما يستاهله من درجات

وبالاضافة الى تحقيق المهام التعليمية فان استخدام الاختبارات أيضا تكون معينات تعليمية بواسطة:

* تحقيق حفز وتنشيط المتعلم
* زيادة فهم ذات المتعلم وفهمه هو لذاته
* تقديم التغذية الراجعة كلما أمكن

**الأنماط المختلفة للاختبارات التحصيلية:**

**النمط الاول :اختبارات المقال :**

وهما نوعان :

01 الاسئلة المقالية الممتدة ( الحرة ) 0

وهي الاسئلة التي تتطلب من الطالب أن يكتب الاجابة بنفسة في ورقة الاجابة الخاصة ، ويصيغها بنفسة معتمدا على الاسترجاع والتذكر والفهم 0

وهذه الاسئلة تستخدم في قياس العمليات المعرفية العليا وتستخدم في قياس المهارات العقلية العليا 0

02 الاسئلة المقالية المقيدة ( القصيرة):

وهي الاسئلة التي تتطلب اجابات قصيرة في زمن محددوهي تتطلب قدرة عالية من الاختصار وربط المفاهيم وادراك العلاقات المفاهيميه 0

ان المعلم الواعي والمدرب يختار نوعية الاسئلة المناسبة وفق المحتوى وحسب الاهذاف وما يناسب الطلاب الممتحنين وقدراتهم ومستوياتهم العقلية والمعرفية والغرض من الاختبار 0

لذا يجب عند وضع الاختبار أن يراعى المعلم ما يأتي :

01 أن يتعرف أغراض الاختبار :

فاذا اراد معرفة مدى القدرة على تنظيم الافكار وتسلسلها فالسؤال المناسب لهذا هو المقال0

أما اذا كان الغرض قياس تحصيل الطالب للمعلومات والحقائق وفهمه للمبادىء والمصطلحات فالاسئلة المناسبة لقياسها هي الاسئلة الموضوعية0

02 أن يراعي الوقت المخصص للاجابة:

فالاسئلة الموضوعية تحتاج الى جهد ووقت أطول في اعدادها وتجري عمليات الاجابة عليها وتصحيحها بسرعة وسهولة 0

أما الاسئلة المقالية تحتاج الى جهد ووقت أكبر في الاجابة عليها وتصحيحها بينما تكون أسهل في صياغتها 0

03 مراعاة عدد الطلاب الممتحنين :

فاذا قل عدد الطلاب تكون الاسئلة المقالية أفضل، أما اذا كان عددهم كبير فأن الاسئلة الموضوعية تكون الانسب 0

04 مراعاة الامكانات المتوافرة0

لهذا النوع من الإختبارات لها مزايا وعيوب أهمها :-

أولا : مميزات اختبارات المقال:

01 سهولة اعدادها

02 تساعد في قياس قدرات كثيرة لدى الطلاب منها اختيارهم للمعلومات المناسبة وترتيبها وتنظيمها وطريقة عرضها 0

03 تشخيص القدرة التعبيرية عند الطلاب 0

04 تساعد في قياس قدرة الطلاب على حل المشكلات 0

ثانيا: عيوب اختبارات المقال :

01 تحتاج الى وقت طويل لتصحيحها

02 يتأثر تصحيح غالبا بالعوامل الشخصية والذاتية

03 صعوبة تحديد معايير واضحة لاداء الظلاب على أسئلتها 0

النمط الثاني :الاختبارات الموضوعية :

وهي الاختبارات التي تكون فيها اجابة الطالب مختصرة ومقيدة0

مميزات الاختبارات الموضوعية :

01 يمكن تصحيحها بسهولة وسرعة 0

02 تحتوي على عدد كبير من الاسئلة بحيث تغطي معظم أجزء المقرر0

03 تصحيحها لا يتأثر بالعوامل الشخصية للمصحح 0

04 يمكن الاجابة عنها في زمن قصير 0

عيوب الاختبارات الموضوعية :

1. اعدادها يحتاج الى وقت وجهد 0

2. لا تقيس قدرة الطالب على التعبير عن ارائة 0

3. لا تقيس قدرة الطالب على ترتيب وتنظيم المعلومات 0

أنواع الأختبارات الموضوعيه:

1- إختبارات الصواب والخطأ 0

2- إختبارات الأختيار من متعدد 0

3- إختبارات التكميل 0

4- إختبارات المزاوجة (المقابلة)0

وفيما يلي شرح موجز لكل منها :

أ- إختبارات الصواب والخطأ :

وهي التي يعرض على الطالب من خلالها عبارات أو جمل أو صور

ويطلب إليه أن يبين أيها صح وأيها خطأ 0

مميزات إختبارات الصواب والخطأ:

1- سهولة إعدادها وصياغتها وتصحيحها 0

2- تغطي أعداد كبيرة من مفردات الموضوعات المقررة0

عيوب إختبارات الصواب والخطأ:

1- لا تقيس إدراك العلاقات بين المفاهيم0

2- تشجع الطلاب على الحفظ والأستذكار والتركيز على الحقائق فقط0

3-تصل نسبة التخمين في الإجابة عليها إلى 50% 0

**سمات الاختبارات جيدة التكوين :**

ان اعداد اختبارات جيدة التكوين يتطلب مهارات تتوافر في المعلم والتي تتطلب بدورها توجيها من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية

**أولاً: الصدق :**

وهو أن يشخص الاختبار نقاط الضعف والقوة لدى الطالب في صفة معينة ومدى امكانيته لتعديل أو تصحيح ما هو خاطىء منها فلا بد من صلاحية الاختبار لقياس وتقويم ما يراد منه قياسه وتقويمه

**خصائص الصدق:**

* ارتباطه بماهية الهدف من الاختبار والجماعة التي سيطبق عليها الاختبار
* ارتباطه بالنوع : فالاختبارات الخاصة بتقويم تحصيل الطلاب لا يكون صادقا اذا استعمل في قياس وتحديد ميول الطلاب وقدراتهم
* الصدق صفة نسبية وليس صفة مطلقة فلا يوجد اختبار عديم الصدق أو تام الصدق
* ارتباطه بالنتائج
* ارتباطه بثبات النتائج، أي يعطي نفس النتائج تقريبا في كل مرة يطبق لها

(عقل أنور ،نحو تقويم أفضل، دار النهضة العربية للطبع والنشر ،الطبعة الاولى)

**العوامل المؤثره في صدق الاختبارات :**

* طول الاختبار: كلما كان الاختبار عدد وحداته كثيرة كلما أزداد صدقا
* عدم دقة ووضوح التعليمات في الاختبار
* سوء الطباعة
* لغة الاختبار: عندما تكون لغة الاختبار فوق مستوى الطلاب بسبب في عجز الطالب عن فهم تلك الوحدات
* غموض الوحدات الاختبارية : مما تسبب تفسير الطلاب للوحدة الواحدة تفسيرات مختلفة
* عومل بيئية: كالحرارة والبرودة والضوضاء في قاعة الاختبار مما يؤثر في الطالب تأثيرا سلبيا

**ثانيا : الثبات أو الموثوقية** :

يصف الاختبار بالثبات عند حصول الطلاب على نفس الدرجة تقريبا بعد تطبيق نفس الاختبار عليهم لاكثر من مرة وخلال فترات زمنية متقاربة ومحددة

**العوامل المؤثرة في ثبات نتائج الاختبار:**

* طول الاختبار
* عدم دقة ووضوح تعليمات الاختبارات
* سوء الطباعة
* عدم الدقة في اجراءات تصحيح الاختبار
* ذاتية التصحيح من قبل المعلم
* مرور فترة زمنية طويلة ، فكلما زادت المدة الزمنية الفاصلة بين الاختبارين كلما قل ثبات الاختبارات

**طرق تعيين ثبات الاختبار**

* اعادة تطبيق نفس الاختبار
* طريقة الاختبارين المتكافئين أو الصورة المتكافئة
* طريقة التجزئة النصفية

- الموضوعية أي تحرر المعلم المعد للاختبار من العوامل الذاتية الشخصية عند اعداد الاختبار

( د. عقل أنور/ نحو تقويم أفضل / دار النهضة العربية للطبع والنشر/الطبعة الاولى)